رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

وقائع وأحداث تدل على صدق الوحي

يوسف الشبل

يمر معنا ان الوحي ثابت وادلته وادلة شرعية واضحة هناك ادلة عقلية مرت معنا لكن قد قد يعترض من يعترض على مصداقية الوحي وهل هذا الوحي فعلا نزل من السماء - 00:00:00
ولو قيل لك تستطيع ان ترد عليه من الايات القرآنية هناك وقائع حوادث وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان النبي لا يملك شيئا في الوحي وان الوحي يأتي من السماء ليس - 00:00:18
ليس بتصرفه مثل ماذا؟ مثل حادثة الافك. النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتعرضون لعرضه ولزوجه ولفراشه ومع ذلك لا يقول شيئا يقول لا ادري بقى دلوقتي لعائشة يقول ان كنت الممتي بذنب - 00:00:33
ولا يدري حتى جاءه الوحي حتى جاءه الوحي ويعني وجاءت الايات المتعلقة بحالة الافك وكشفت كشفت هذا هذا اللبس واوضحت اوضحت القصة يعني اوضح بيان في حقيقتها وانها او انها افتراء وكذب ولذلك قال الله عز وجل ماذا؟ قال - 00:00:50
الذين جاءوا بالافك نلاحظ كلمة ان الذين جاءوا بالافك. اذا يدل على انه ليس له حقيقة وانما جيء به جيء به ووضع ليس له ليس له حقيقة فهم جاءوا به وسماه افكا لانه قلب للحقائق - 00:01:14
قلب الحقائق الثلاثة الذين خلفوا ما قبل النبي صلى الله عليه وسلم توبتهم وتركهم لله حتى بعد خمسين ليلة نزلت توبتهم وهذا يدل على النبي صلى الله عليه وسلم ليست له التصرف في قبول هذه توبتهم - 00:01:32
او ردها كذلك المرأة المرأة التي النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها التي ظاهر منها هو اوس بن الصامت لما جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وهي خولة بنت ثعلبة - 00:01:49
لما جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تحاوره وتجادل في زوجها النبي لم يجبها لم يعطها اي حكم وانما قال اصبري على زوجك وهكذا الى ان نزلت عليه الايات في حكم الكفارة في حكم - 00:02:02
كفارة قال فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى ثم قال يعني الى اخر ايات الكفارة كذلك المرأة التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم اه في في ميراث في ميراث في ميراثها وميراث بناتها - 00:02:17
فلم يحكم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي المرأة التي جاءت للرسول صلى الله عليه وسلم ومعها وفي يديها اه وفي يديها ابنتان لها فقالت يا رسول الله انها انهاتين البنتين ان ان هاتين البنتين قد جاهد ابوهما مع وقتل في غزوة احد - 00:02:36
وان عمهما اخذ المال كله فماذا تقول يا رسول الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا في الجاهلية الذي يأخذ المال هو الرجل. وهاتان ابنتان وهذه امرأة فلا يعطونهم شيء - 00:02:55
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت ايات ايات الميراث ايات الميراث في قوله تعالى اه للرجاء نصيب ما ترك الوالدان والاقربون وللنساء وللنساء هنا الشاهد. وللنساء نصيب اي نعم. قال عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - 00:03:10
فناداها النبي صلى الله عليه وسلم قال لك الثمن وللبنتين الثلثان والباقي لاقرب معصب وهو عمهما هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم توقف الامر ولم يجبهم حتى جاءه حتى جاءه الوحي - 00:03:31
فهذه الادلة كلها الادلة الصريحة وتدل على صدق الوحي وحقه وانه ليس من عند محمد وانما هو من عند من عند الله فهذه نوازل النبي صلى الله عليه وسلم يتطلب لها وحي ولم يجد لها وحي الا ولم يجد لها حلا اذا طلب لها حلا ولم يجد لها حلا الا بالوحي -

00:03:54
عندنا ايضا من الحالات ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يجتهد قد يجتهد في يعني في في اجتهد في دعوته يجتهد في بعض الاحكام وينزل القرآن يعني يصوب ما اجتهد فيه. يصوب يعني يصوب ما اجتهد فيه. مثل ما مثل ماذا - 00:04:14
مثل لما جاءه عبد الله ابن ام مكتوم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عن احكام الشرع ويسأل عن دينه والنبي صلى الله عليه وسلم مشغول. مشغول بكبار المشركين - 00:04:33
ويتمنى ان يعني ينتهز الفرصة حتى يأخذ المشركين منه ويتقبله ويدخل في الاسلام. فقد جاءه ثم جاءه هذا الرجل الاعمى وهو عبد الله ابن ام مكتوم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن دينه - 00:04:48
يسأل عن شرعه والنبي صلى الله عليه وسلم يصد عنه ويعبس في وجهه ويقطب في وجهه فانزل الله انزل الله عز وجل معاتبا النبي صلى الله عليه وسلم على فعله هذا - 00:05:03
العبث وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يتزكى او يتذكر وتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت لو تصدى وما عليك الا يزكى جاء الوحي معاتبا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الرجل وهذا يدل على - 00:05:15
النبي اجتهد ومع ذلك جاء القرآن وصوبه وصوبه كذلك قصة اسرى بدر ماذا صنع بهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ استشار الصحابة. استشار ابو بكر فقال انهم منا ومن ابناء عمنا - 00:05:32
ومن نسبنا فلعلك يعني تأخذ منهم فدية وتتركهم لعل الله ان يهديهم ويدخل في الاسلام واستشار عمر فقال عمر هؤلاء اخرجونا من ديارنا واخذوا اموالنا وحاربونا نقتلهم ولا نترك منهم احدا - 00:05:48
نزل الوحي مؤيدا لرأي عمر رضي الله عنه قال الله سبحانه وتعالى يعني لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم لانهم اخذوا الفدية ما كان نبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض - 00:06:05
حتى يدخلنا في الارض هذه كلها تدل على ان هذا وحي من الله وحي من الله. احيانا تحدث اشكالات في بعض الايات. فلا يستطيعون يجيبون لا يستطيع يجيب الرسول صلى الله عليه وسلم فيأتي الصحابة اليه ويسألون عن بعض الاشكالات فيسكت النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاشياء للتعلق - 00:06:25
الشرع او نحوه فيسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يأتيه الوحي يخبره بما سأله هذا وقائعه كثيرة جدا اكثر اسباب النزول يأتي الرجل يسأل ويأتي المأوى تأتي المرأة وتسأل الرسول ما يجيب - 00:06:47
ما يجب الا بعد ما يأتيه بعد ما يأتيه الوحي طيب - 00:07:02